ISSN: 2437-0827
DOI:5424/IJO/21547

ثقافة الأمن السياحي بين المطلب والمكسب

أ. د العايب سليم
جـامعة البليدة 2

أ. نواصر سامية
جامعة باجي مختار

الملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على زاوية مهمة للإرتقاء بالإستثمار في المجال السياحي والذي يكون من مقوماته الأمن السياحي، والذي يعتبر ثقافة قبل أن يكون واجب وطني تتجند فيه جميع السلطات المحلية والأمنية للحفاظ على السائح وحماية ممتلكاته، من خلال ربط العلاقة بين متغيرات المحيط الخارجي والداخلي للجزائر مع قدرات الجزائري كسائح محلي أو أجنبي كهدف.

مقدمة

تعتبر الصناعة السياحية من أهم الصناعات في الفترة الآنية لما لهذه الظاهرة دفعا لدعم التنمية الشاملة في الجزائر، وتعتبر حلا أو مخرجا من الأزمة البترولية الخانقة، وما إنجر عنها من تدهور في المستويات الإجتماعية والإقتصادية والتجارية، مما حتم على الدولة الجزائرية أن تبحث عن مصادر دخل بديلة، تستند عليها لتعويض مداخيل المصادر الأولية (البترول والغاز) والتي أعتبرت لحقبة من الزمن ولاتزال الدعامة الأساسية للإقتصاد الوطني. وعليه كان لزاما على الدولة البحث عن مصدر دخل جديد، ألا وهي الإستثمار والنهوض بالقطاع السياحي، والذي يعتبر من أكبر الصناعات المربحة في العالم لما تحققه من إيرادات ومصدر رزق للكثيرين، موازاة مع عقلانية نفقاتها وإستراتيجية تسييرها، وربحية عوائدها.

إن الإستثمار في السياحة من الإستثمارات المربحة والتي لا تستدعي نفقات باهضة في بعض الأحيان، ومضمونة الربحية إذا ما أديرت بطريقة إستراتيجية وتخطيط علمي وتقنيات عالمية تتماشى والمتغيرات الثقافية والدينية والإجتماعية للسائح سواء المحلي أو الاجنبي.

موازاة مع هذا الإستثمار تكون دعامته ثقافة التعامل مع السائح وتقديم خدمات له، ترقى لأن تبقى راسخة في ذهنه، والتي تدفعه لأن يعاود الزيارة ويتردد على المكان والمنشآت التي تكلفت به سابقا، أين تنشأ علاقات حميمية وقوية تترجم مدى إرتباط السائح بالمكان والمنطقة والسكان والعادات، فتتشكل الألفة والطمأنينة للمكان والأشخاص.

ومن هذا المنطلق والذي يبين أهمية السياحة والتي لا تقوم لها قائمة إلا من خلال إحساس السائح بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة للقبلة التي يتوجه إليها نطرح الإشكال التالي:

كيف ننمي ثقافة أمنية لدى المستثمر السياحي الجزائري؟

وللإجابة على هذا الإشكال يجدر بنا التطرق إلى:

1- تعريف السياحة والسائح.

2- السياحة كمفهوم متعدد المطالب.

3- مؤهلات الجزائر لأن تكون قبلة سياحية بإمتياز.

4- الأمن السياحي كثقافة.

5- كيفية التعامل مع السائح المحلى أو الأجنبي في ظل المتغيرات الراهنة.

و سنتطرق إلى هذه العناوين بشيء من التفصيل:

1- تعريف السياحة والسائح: تعرّف السياحة على" أنها مجموعة العلاقات والظواهر التي تنتج وترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص ما في مكان ما، طالما أن هذه الإقامة المؤقتة لا تتحول إلى إقامة دائمة، وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يعود بربح ما على هذا الشخص"[1]، وعليه تعرّف السياحة على أنها تنقل الشخص إلى مكان آخر غير مكان إقامته بحثا على الراحة والإستجمام والرفاهية وتغيير الأفكار، أي أن السياحة تعرف أيضا" على أنها مجموعة الأنشطة المتعلقة بالسفر التنقل و الإقامة خارج مقر السكن العادي لأغراض متعددة"[2]

أما السائح وهو الفاعل الذي يقوم بالتنقل بحثا عن الراحة وهو المورد الهام في العملية السياحية والتي تسعى سواء الدولة أو المؤسسات المعنية لإرضائه وكسب ثقته وهو يتأثر بالظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والأمنية للبلد مكان إقامته. لذلك " فالسائح يبحث عن البلد الذي تتوفر فيه هذه الشروط على الأقل، وهو إنسان ذو أحاسيس ومشاعر يريد مقابل النقود التي يدفعها للإستمتاع والترفيه عن نفسه بغض النظر عن الظروف الدولة السياحية (المقصد السياحي) التي ينوي زيارتها"[3]، إذا فالسياحة هي قطاع مكمل وليس بديل إذ "تعتبر صناعة ثقيلة، إلا أن عائدات إستثماراتها بطيئة مما يتوجب عملية تمويل مدروسة نظرا لأهميتها الإقتصادية والإجتماعية"[4]

2- السياحة كمفهوم متعدد المطالب: ترتبط السياحة بعدة مطالب أهمها:

مطلب إجتماعي: وهي رغبة إنسانية في التغيير والتنقل والإكتشاف والترحال وهي سمة تخلق مع الإنسان هدفها التغيير والمعرفة.

مطلب نفسي: الإنسان بحاجة ماسة إلى التخلي عن ضغوطات العمل أو الدراسة والمشاكل اليومية فلا بد من قسط من الراحة بتغيير المكان وإكتشاف أماكن وعادات وشعوب جديدة.

مطلب إقتصادي: وذلك" بإستثمار الموارد الإقتصادية المتاحة وإستخدام الموارد البيئية أو المحلية في تصنيع المنتجات الشعبية التي تساعد على الجذب السياحي وبالتالي ترفع من مستويات دخول الأسر القائمة على صناعة هذه المنتجات"[5]، ولا تتحقق كل هذه المطالب والتي يسعى الفرد إلى تحقيقها إلاّ من خلال الإحساس بالأمن والأمان والطمأنينة في المنطقة التي يقصدها أو البلاد التي يتجه إليها

3- مؤهلات الجزائر لأن تكون قبلة سياحية بإمتياز: الجزائر من أكبر بلدان إفريقيا مساحة، وأكثرها تنوعا من حيث المناخ والنبات والتضاريس والمباني وغيرها من المقومات الضرورية التي ترشحها لتكون رائدة في المجال السياحي، فالجزائر بلد يختلط فيه البحر مع الجبل والتل مع الصحراء، هذا التنوع ميزه عن غيره من البلدان وجعلها جوهرة الشمال الإفريقي، هذه المقومات والمؤهلات جعلت من الجزائر بلدا سياحيا من الدرجة الأولى ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

- **المقومات الجغرافية:** تقع الجزائر في الجزء الغربي الإفريقي تطل شمالا على البحر الأبيض المتوسط على شريط ساحلي يقدر بـ 1200كم، أما شرقا تحدها تونس وليبيا بينما غربا يحدها المغرب الأقصى والصحراء الغربية، وتجاورها كل من النيجر ومالي وموريتانيا جنوبا. وعليه فالجزائر تتوسط المغرب العربي مما أهلها لان تكون حلقة وصل هامة في الإتصال بين مختلف بلدان المغرب العربي بصفة خاصة والوطن العربي والإسلامي بصفة عامة، أي أنها تتوسط القارات الثلاث إفريقيا وأوربا وآسيا، فالجزائر تتربع على مساحة تقدر بـ 2.381.741 كم^2 هذه المساحة الشاسعة توازيها تنوع في المناخ والغطاء النباتي والتضاريس، أين تحتضن بين طياتها مناظر طبيعية خلابة ذات سحر فاتن، فالبحر يعانق الجبل والرمل يداعب الواحة. كما تتوفر الجزائر على سلسلتين جبليتين هما جبال الأطلس التلي (جبال تلمسان، جرجرة، الهضاب العليا...) وجبال الأطلس الصحراوي (جبال القصور، الهقار، الأوراس، أولاد نايل...). أما المناخ فتتنوع بين مناخ البحر الأبيض المتوسط والذي يغطي القسم الشمالي وصولا إلى شمال الأطلس الصحراوي، من مميزاته دافئ يميل إلى البرودة وأمطاره غزيرة شتاءً، وجاف وحار صيفا، أما المرتفعات فيسودها المناخ القاري والذي يتميز بالبرودة الشديدة مع تساقط الثلوج والأمطار شتاءً، وحار صيفا، أما القسم الجنوبي فيسوده المناخ الصحراوي ويمتاز بالحرارة صيفا وندرة الأمطار شتاءً، أما السهول تتوفر الجزائر على عدة سهول أهمها سهول متيجة، عنابة، وهران وسكيكدة.

هذه المقومات الجغرافية المتنوعة الثرية، من المفروض أن تكون رهان رابح الإقتصاد الجزائري، هي ثروات طبيعية عذراء متنوعة وثرية تصنع الفرق في طبيعة إستهلاكها وإستغلالها وترويضها لصالح السائح، وفي خدمته وطوع أمره سواء أكان هذا السائح محلي أو أجنبي.

- **المقومات الثقافية** (الإرث المادي وغير المادي): تعاقبت على الجزائر عدة حضارات إنسانية مختلفة، أهما الحضارة القرطاجية، والتي أسست مدينة عنابة في الفترة الممتدة من 2500 ق م، ثم تلتها الحضارة النوميدية فالرومانية ثم البيزنطية. أما بالنسبة لدخول الإسلام الجزائر فكان سنة 647م أما الحكم العثماني فكان ردا على دخول الإسبان الجزائر سنة 1504م من ناحية وهران، أين إستنجد سكان بجاية وجيجل بالإخوة عوج وخير الدين بربروس، فكان دخولهم سنة 1518م إلى الجزائر فأصبحت الجزائر تحت السيادة العثمانية، أما الإحتلال الفرنسي فكان سنة 1830م وإستمر مدة قرن وربع القرن تقريبا، وخاضت الجزائر حرب ضروس حتى الإستقلال في 1962م.

وفي وسط هذا الزخم الإنساني والحضاري والمعرفي ولدت مدن تاريخية أثرية كجميلة، تيمقاد، هيبون، تيبازة، وغيرها كلها مدن أثرت في الفكر الإنساني وقامت على أراضيها أعظم الحضارات والتغيرات والتأثيرات، مما تولد عادات وتقاليد وأعراف توارثتها الأجيال عبر العصور، منها من اضمحل وإندثر نتيجة وجود حضارة أخرى قامت على أعقابها ومنها ما تحدى التغيير وحافظ عليه أهالي المناطق المختلفة كالقبائل والشاوية، أولاد نايل...

- **المقومات البشرية**: الجزائر عبارة عن جناس من القبائل والأعراش فهي تحوي زخم هائل الثقافات والتراث المادي المختلف، هذا الإختلاف أعطى للجزائر صورة متكاملة عن التعايش والتوافق والإنسجام.

3- الأمن السياحي كثقافة: الصناعة السياحية صناعة متشعبة ومتصلة بعدة فروع ســـــــواء محلية أو وطنية، والسياحة هي الترويح عن النفس وتغيير المكان وتنوع في النمط الحياتي للإنسان هي نوع من ثقافة التغيير، بما أن المدينة تعبر عن تعديا على الطبيعة البشرية ككل، لهذا هناك من يفضل الغـــابة أو الجبل طلبا للراحة والإتجمام، ومنهم من يفضل الفنادق الفاخرة ذات التصنيف العالمي. فالسياحة في الجزائر ليست وليدة الإستقلال إنما إستغل الإحتلال الفرنسي بعض المناطق وجعلها أماكن للراحة والإسترخاء والعلاج " فخلال تلك المرحلة الجزائر جلبت العديد من السياح الأوربيين لإكتشاف مناظرها الطبيعية، وهو ما دفع المستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية لتلبية حاجيات الزبائن (السواح) الأوربيين"[6].

وللحفاظ على هذه الثروة بجب إستخدام الأمن ومنه " الأمن السياحي هو حماية صناعة السياحة بكل عناصرها والمنتج السياحي المقدم للسائح والسائح نفسه"[7] (فوزية برسولي، بدون سنة، ص9). والسياحة كثقافة هي أساس العملية السياحية ككل لأن" الثقافة السياحية هي جزء من الثقافة التي هي من صنع الإنسان والتي تعبر عن مجموعة خبراته كما تساهم الثقافة السياحية في زيادة طلب الفرد على السياحة، فالعلاقة بين المستوى الثقافي للفرد والسياحة علاقة طردية"[8](عبد القادر عوينات، 1012-2013،ص230)، هي فعلا علاقة طردية بين المستوى الثقافي للفرد والسياحة كذهنية وسلوك لأن تأثير العامل الأول تأثيرا بالغا على

الثاني في المعاملة و الممارسة والاحتكاك بالآخرين. وقد أدركت كافة حكومات العالم أهمية السياحة في الإنتعاش الإقتصادي لأنه قطاع مكمل وليس بديل، ولأن دورها في تقريب وجهات النظر بين الشعوب فهي تختصر المسافات من جهة وتساعد على الإنفتاح وحوار الحضارات من جهة ثانية.

كذلك "السياحة لها القدرة على توليد مناصب عمل أكثر من أغلب الانشطة الصناعية الكلاسيكية فهي توظف أكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات و 10 مرات من قطاع البناء، فمثلا فندق بـ 50 غرفة (100 سرير) يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و 10 عمال موسميين و 10 مؤقتين"[9] .

ولا تزدهر السياحة بدون الشعور بالأمن والأمان إذ يعتبران أمران رئيسيان في الصناعة السياحية، لأنه لا يقبل الأفراد السفر إلى بلد تكثر فيه الهزات السياسية وتنامت فيه الجريمة بأنواعها وتفنن المجرمون في إرتكابها وأعمال الشغب والعنف وكثرة الأعمال الإرهابية وهي مصطلح متداول كثيرا في الآونة الأخيرة.

زد على ذلك تزايد ظواهر السلب والغش والسرقة وغيرها من آفات العصر مما وجب إستعمال الأمن والذي تحكمه إجراءات وقوانين وضوابط تتخذ من طرف السلطات، ويعتبر الأمن السياحي جزء من المخطط الأمني الذي تتخذه الدولة للمحافظة على الأفراد الزائرين وممتلكاتهم، وهي أجهزة أمنية متمثلة في الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الشرطة، الحماية المدنية، وهي أجهزة مترابطة ومتكاملة ومتناسقة في عملها وهدفها، تعمل كلها وفق نظام محكم ومتوافق مع السلطات المحلية والإقليمية و حتى الدولية مهمتها حماية السائح أي كانت جنسيته أو دينه أو عرقه زد على ذلك حماية ممتلكاته.

فإذا حاولت الدولة تجنيد كل طاقاتها سواء المادية والبشرية والتقنية لضمان الراحة النفسية والجسدية للسائح لا تنجح في رسم صورة متكاملة وجيدة في ذهن السائح الذي يحس أنه مراقب من جميع النواحي، وأنه هدف مهدد في كل لحظة فيخلق لديه عاملا الرعب والخوف، لأنه قبل أن يكون إجراء أمني هو سلوك حضاري يعتمد على تقبل المضيف للضيف وإحترام الضيف للمضيف، فالأزمة هي أزمة مجتمع بكامله وليست أزمة سائح أو فرد فكيف لسائح أن يرتاح في بلد تتأرجح فيه مواعيد النقل وكثيرا ما تكون أسباب التأخير وهمية، زد على ذلك تفشي بعض السلوكات اللاحضارية والتي وجب التخلي عنها كإنعدام النظافة وتذبذب مواعيد النقل والسب والشتم والكلام الفاحش والسرقة والغش وغيرها ولا يمكن علاج هذه الآفات من طرف الدولة والمتمثلة في السلطات بمختلف أنواعها فهي أزمة تنظيمية فوقية ومحورية لكن الأزمة الحقيقية هي أزمة سلوك أي دور البنى التحتية بجميع مؤسساتها، والتي تتعامل مباشرة مع الزائر بنوعيه والتي مهمتها نشر الوعي السياحي الحضاري بتفعيل جميع وسائل الإعلام وكافة المستويات.

خصائص الأمن السياحي: للأمن السياحي عدة خصائص أهمها:

- الأمن السياحي موسمي أي حسب درجة تدفق السياح على البلد أو المنطقة أو المكان المقصود.
- يتسم الأمن السياحي بالتنوع حسب تنوع السياحة دينية كانت أو حموية أو طبية أو ترفيهية.

- الحساسية المفرطة للظروف والتقلبات السياسية والإجتماعية والإقتصادية.
- تدريب الفرق الأمنية ومتطلبات تطور الجريمة العالمية.

4- كيفية التعامل مع السائح المحلي أو الأجنبي: من خلال تقييم للوضع السياحي في الجزائر نستنتج أن جل الجزائريين لا ينفقون أموالهم للتمتع بالمناظر المتوفرة في بلادهم لكن يلجؤون إلى البلدان المجاورة حيث " يضطر الجزائريين إلى تغيير الوجهة السياحية بحثا عن السعر والجودة نظرا لغياب هذه الثنائية في السياحة الجزائرية، ودليل ذلك توجه 1.5 مليون جزائري إلى الجارة تونس بسبب الأسعار المعقولة وتماشي الأسعار ودخول العائلات الجزائرية"[10]. هذه الثنائية هي السعر والجودة في الخدمة المقدمة " فالمؤسسات السياحية وهي تقوم بنشاطها نجدها في صراع بين تلبية حاجات المستهلك وتحقيق أهدافها سيما الربح، وهو ما يحتم عليها سياسة سعرية تقع على مسافة واحدة بين رضى المستهلك وتحقيق الربح"[11].

فالنزيل يبحث دائما موازنة بين إمكانياته والخدمات المقدمة، وكثيرا ما يصاب بالخيبة لان السلطات العمومية لم تعط الإهتمام اللازم لهذا القطاع الإستراتيجي حيث قوبل بالإهمال وعدم الإكتراث، علما أن القطاع السياحي قطاع منتج " لأن الإنفاق السياحي لا يؤثر بطريقة مباشرة فقط بل يساعد على العديد من الأنشطة الأخرى التي تزود النشاط السياحي بالسلع و الخدمات، كما تؤدي السياحة إلى تطوير وتنمية المناطق المعزولة نتيجة الإستثمارات التي تصحب دخول المشروعات السياحية الأمر الذي يترتب عليه إعادة توزيع الدخل"[12]. وللإستفادة من مختلف مؤهلات السياحة كان لا بد من التعامل معها بأليات وإستراتيجيات وذهنيات وسلوكات أهمها التعامل بأخلاق راقية ومهذبة. وعليه فالأخـــــــلاق والمعاملة مع السائح تتم على أسس وضوابط ومعايير لا تحكمها قوانين أو أنظمة أو تشريعات وإنما تقيم من خلال المعاملة والأفعال الصادرة من المستثمر أو الفرد البسيط، وهو في الأصل هو ممثل لتلك الدولة التي ينتمي إليها ولا يمثل نفسه فقط ، ومن واجبه إعطاء صورة حسنة للبلد المضيف من خلال صفات الإلتزام والأمانة والضمير المهني وتجنب الغش والخداع في المعاملة مع السياح.

السياحة، الإقتصاد، الأمن ثالوث مهم ومؤثر من حيث مؤشراته وألياته وإستراتيجياته وأثاره على الفرد والمجتمع والدولة ككل، هي عناصر مهمة في مثلث توازنت زواياه لأنه لا يمكن للإقتصاد أن تقوم له قائمة أو يزدهر دون الإستقرار السياسي والأمن الإجتماعي، لأن السياحة شريان مغذي للإقتصاد من خلال مدخلاته للعملة الصعبة وقناة ضخ للإنتعاش الإقتصادي المحلي من خلال إقتناء السلع المنتجة محليا. وهي كلها من صفات الواجب الأخلاقي الذي يمليه الواجب المهني من خلال المحافظة على السائح وصيانة حقوقه وإحترام حرياته الأساسية وتقبل معاملاته وفق وما يتماشى والعرف السائد، دون تمييز في اللغة أو الدين أو العرق أو الجنس.

فجميع مؤسسات الدولة يجب أن تتجند لأن المسؤولية مشتركة وتقع على عاتق كل فرد فينا وذلك من خلال تظافر جهود السلطات الوطنية والإقليمية والمحلية للتنمية السياحية وفق متطلبات وأفاق تسعى الدولة للوصول إليها من خلال:

- إيجاد شراكة حقيقية وبناءة بين أصحاب المصلحة من الجانبين السائح والمستثمر.
- ينبغي على المجتمعات المضيفة للسواح الأجانب أن تتعرف على السواح الذين يزورونهم من حيث دياناتهم وعاداتهم وتقاليدهم وأساليب حياتهم مما ينفي إمكانية التصادم والتنافر والعزوف على تقديم الخدمات.
- تحقيق المنفعة العامة والتقارب بين الشعوب والمساهمة في رقيها وهو الهدف الأسمى للسياحة.
- كل مؤسسات الدولة يجب أن تتجند لأن المسؤولية مشتركة وتقع على عاتق كل فرد فالمدرسة مؤسسة تربوية قبل أن تكون تعليمية، " تتنوع وتختلف أطراف نشر الثقافة السياحية حيث تلعب الأسرة دورا كبيرا في نشرها بإعتبارها هي النواة الأولى لتشكيل الناشئين وغرس القيم الإيجابية عن السياحة لدى الأطفال والشباب وكيفية التعامل مع السياح وحسن إستقبالهم وعدم التأثر والإندماج في ثقافتهم"[13].
- إبراز دور المساجد والأحزاب لتنظيم السلوك وتهذيبه وتوعيته لا تهييجه وتعبئته من خلال إثارة الفوضى والفتن والعنف هي مهمة المنظمات الحكومية وغير الحكومية لخلق حالة من الأمن وتغيير السلبيات وترسيخ العادات الحسنة مما يعكس فعلا السلوكيات الحضارية والقيم الصحيحة وإرساء التبادل النفعي بي مختلف أطراف المعادلة.
- التعامل مع السياحة بنوع من الذكاء لأنها تستعمل كأداة ضغط على الدول والتي تعتبر الممول الرئيسي في إقتصادها وذلك بمنع مواطنيها من زيارة بعض الأماكن التي لم تتوفر على عوامل الأمن والإستقرار أو نتيجة الإضطرابات السياسية أو تزايد الاعمال الإرهابية وتصاعد أعمال العنف والشغب.
- ترسيخ الثقافة الأمنية والأمن السياحي عاملان مهمان إذا ما تكللتا بالإستقرار والطمأنينة لأنهما يشكلان ركيزتي الإقتصاد الوطني، وذلك لتحقيق المنفعة العامة لكن" تعاني الأجهزة المسؤولة عن تنظيم السياحة من ضعف وتخبط عشوائي فيما يجب أن يقدمه للسائح من خدمات إذ أن متطلبات السائح العربي تختلف عن متطلبات السائح الأجنبي في كثير من الأحيان" [14].
- إن إختلاف الثقافات واللغة والدين والعادات والتقاليد عوامل لا تؤثر على طريقة التعامل مع السائح بالمعنى الصحيح لكن التعامل بذهنيات متخلفة هي التي تؤثر تأثيرا سلبيا على هذا التعامل.

قائمة المراجع:

1- أسامة صبحي الفاعوري، *الإرشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق*، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، 2006 ،ص.66.

2- خالد كواش، *مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر*، مجلة إقتصاديات إفريقيا، العدد الأول، ص.214.

3- أسامة صبحي الفاعوري، *المرجع السابق* ،ص.66.

4-نسيبة سماعيني ، *دور السياحة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الجزائر*،مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال تخصص إستراتيجية، جامعة وهران، كلية العلوم الإقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، 2013-2014،ص.161.

5-عصمت الغباري، *تنمية الثقافة الأمنية لدى العاملين في المجال السياحي*، القاهرة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية ، 2007، ص.4.

6- خالد كواش، *نفس المرجع*، ص.223.

.7-فوزية برسولي، تيبان وردة، *دور الأمن السياحي في السياحة المستدامة*، الملتقى الدولي حول "فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر" جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية ، ص 09.

8-عبد القادر عوينان ، *السياحة في الجزائر،الإمكانيات والمعوقات(2000،2025)* أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 3،كلية العلوم الّتصادية وعلوم التسييروالعلوم التجاريةن تخصص نقود مالية،ص .230.

9- عيسى مرازقة، *التنمية السياحية في الجزائر دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر*،الملتقى الدولي حول إقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2010،ص .4 .

10 -عبد القادر عوينان ، *مرجع سابق*،ص.3.

11- عبد الحفيظّ مسكين، *دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر* ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ،تخصص تسويق،جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ،2010،2009،ص 89.

12 حميد بوعموشة، *دور القطاع السياحي في تمويل الإقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة*، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011.2012، ص 396

13- عبد القادر عوينان ، المرجع السابق، ص230.

14- أحمد الذيب أحمد، *تحليل الأنشطة السياحية في سورية بإستخدام النماذج القياسية*، سورية، رسالة ماجستير في الإحصاءوالبرمجة جامعة تشرين، كلية الإقتصاد، قسم الإحصاء والبرمجة، سورية ،2005-2006،ص.7.

.